

## سياسة

في موازاة توسيع الإمارات تعاونها مع الأسرائيليين واستعدادها للاستقبال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وتسيير رحلات يومية إلى تل ابيب، كانت ابوظبي تصدر قرارا بمنع مواطني 13 دولة ذات غالبية مسلمة من دخول أراضيها، من دون الكشف عن أسباب ذلك

# الإمارات تحظر دخول مواطنين عرب

## أبوظبي توسع تعاونها مع تل ابيب وتعاقب رعايا دول ذات غالبية مسلمة

رام الله، القدس المحتلة
**العربي الجديد**

للتحديث تمة...

### جدام تازيم ليبي؟

**اسامة علي**

يشكل سريع ومفاجئ انتظم مسارات الحل الليبية في مركب التسويات المهددة له، أمثيا اقتصادياً، في بورنيقة وجنيث ثم غدامس، لكن ما إن وصل المركب إلى تونس حتى بدت التعطرات واضحة. فغلى الرغم من التعليمات والهجة المتفازل التي كانت تتحدث بها قائدة المركب، رئيس البعثة الاممية ستيفاني وليامز، فإن قناعة سادات بأن الملتقى فشل في التوافق على آقره السار الدولي بشأن ضرورة إنتاج سلطة جديدة، ما اضطر وليامز لإعلان عن جولة جديدة للملتقى، وحتى هذه الجولة التي بدأت الإثنين الماضي، كانت بحاجة لاجتماع ثان، وربما ثالث ورابع وحتى أكثر، على دول اسلامية فور توليه السلطة في يناير/ كانون الثاني 2017، قبل أن تعزل المحكمة الاميركية العليا القائمة بعد سلمة من الطعون والعيارك الضخامية، فيما يُتَظَنَر أن يلعي الرئيس المنتخب جو بايدن عند استلامه الحكم في يناير المقبل مسلمة من على منصات المؤتمرات الصحافية. وعُلقَت دولة الإمارات إصدار تاشيرات سفر لمواطني 13 بلداً اعتباراً من 18 نوفمبر/ تشرين الثاني وحتى إشعار آخر، وفق وثيقة صادرة عن سلطة المنطقة الحرة لطار

الأوضاع. أما خارجياً فالصراع والتنافس كما هو، تقارب تركي وروسي بشأن ليبيا، وخلاف تركي أوروبي لا تزال لجلياتها واضحة في تفتيش سفينة تركية من قبل سفن عمالية «إيريني» الأوروبية. و لا شك في أن هذا التنافس يؤثر على الجهود التي تدفع باتجاه رسم معالم الأخرية في الصورة تركية من قبل نكران هذا الأخير الشخصيات المرشحة لشغل المناصب المقبلة لا تزال تتحج إلى عواصم الدول الكبرى، أبرزها فنحي باشاغما الذي زار عواصم عدة آخرها باريس، وعقيلة صالح الذي توجه إلى موسكو، لحشد الدعم. ومقابل ما يتوقعه أطراف من المرأقين من كل المقاتل الساخنة، وليس اللغف الليبي فقط، تنتظر وضوح الصورة في البيت الأبيض، يرى جانب آخر من المرأقين أن مركب الحل توقف قليلاً عند المحطة الأخيرة في المسار السياسي، فكما أفضى اتفاق الصحراي إلى انقسام سياسي وعسكري بين طرفين يبدو أن الاتفاق بمفرده، التي تتحدث عن ثلاثة أقاليم، سيكسر حالة تنهني إلى التقسيم الحقيقي، وقبل أن تصل البلاد إلى انتخابات «وطنية» سيستيقظ الجمع على أن تلك المسارات لم تنتج حلًا لازمة بل أزمة حل.



رخص بايدن وصفعه، بحولية إيهاما اللاتلة، (Getty)



تحمل أبوظبي على تزيير التحالف مع إسرائيل (حلق غوبز فرانس برس)

### البحث وسورية والعراق ولبنان من الدول المشمولة بالقرار

### يجري تننياهو الأسبوع المقبل زيارة إلى الإمارات والبحرين

### الثلثاء، ن تختنياهو سيجري، مطلع الأسبوع المقبل، «زيارة رخيخة» إلى كل من الإمارات والبحرين، وأقادات الصحفية المغربية من تنننياهو، بان الأخير سيلتقي

خلال زيارته ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد، وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، الذي هاتفه رئيس الوزراء الإسرائيلي صباح الثلاثاء، بحسب المصدر



وقال وزير الخارجية السعودي، فإن وسائل إعلام إسرائيلية وأصالت الكشف عما دار خلال اللقاء بين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وذكر موقع صحيفة «يسرائيل هيوم»، أمس الأربعاء، أن مسؤولين سعوديين ابلغوهما بان اللقاء الذي جمع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ورئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يدل على أن السعودية ترى في إسرائيل حليفًا مهمًا جدًا في كل ما يتعلق بمواجهة إيران».

وكان وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان ال سعود قد نفى، الإثنين الماضي، حدوث اللقاء، وكتب في تغريدة «تابعت تقارير صحافية حول اجتماع زعموم بين ولي العهد ومسؤولين السلطة الفلسطينية وقطع غزة، قام بها (وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، لم يحدث مثل هذا الاجتماع، المسؤولون الوجودين الحاضرون كانوا أميركيين وسعوديين».

وقال نتنياهو بعد موافقة بلاده على هذه الخطوة، إنها المرة الأولى التي توقع فيها مع مكتب (بن زايد وآل خليفة) في أبوظبي والمنامة»، وتابعت: «خلال المحادثة التي جرت بين رئيس لجنة الأمن والخارجية الدفاع والداخلية والخارجية في البرهان ععضو الكنيست تسفي هاوزن، ورئيس لجنة الدفاع والأمنية الخارجية في البرهان الإسرائيلي على ראشد العنبي، أكد الأخير الزيارة المرتقبة لتنننياهو»، ونقلت الصحفية عبر هاوزن قوله: «صنعنا التاريخ»، في أول اجتماع رسمي بين ممثلي التريانتين، إسرائيل، لإيجاد عقارات فخمة لسفارتها ويختتها الدبلوماسية، إضافة إلى منزل فاخر لسفير أبوظبي في تل ابيب، الذي ستمشيه لاحقاً، وذكرت القناة «12» أن «المساعرة يبحثون في مناطق محطمة بميدية تل ابيب، من أجل مقر السفارة، وخصوصاً في منطقة هرتسليبا وتعبرن من أكثر المناطق ليقا وتوجد فيها العديد من المبعات الدبلوماسية»، ومن المناطق المقترحة أيضاً، وفق القناة، منطقة سلويون القريبة من مطار بن غوريون في مدينة تل ابيب.

ويتوزأى تعزيزين أبوظبي لعلاقتها مع

## تشكيل جبهة موحدة ضد إيران تسريبات لقاء نتنياهو وبنت سلمان

كشف موقع صحيفة «يسرائيل هيوم»، ان اللقاء بين مسوولين سعوديين واسرائيليين تمحور حول تشكيل جبهة موحدة ضد إيران

صالح النعامي
**القدس المحتلة، محمد حسنة**

على الرغم من النفي السعودي، فإن وسائل إعلام إسرائيلية وأصالت الكشف عما دار خلال اللقاء بين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وذكر موقع صحيفة «يسرائيل هيوم»، أمس الأربعاء، أن مسؤولين سعوديين ابلغوهما بان اللقاء الذي جمع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ورئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يدل على أن السعودية ترى في إسرائيل حليفًا مهمًا جدًا في كل ما يتعلق بمواجهة إيران».

وكان وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان ال سعود قد نفى، الإثنين الماضي، حدوث اللقاء، وكتب في تغريدة «تابعت تقارير صحافية حول اجتماع زعموم بين ولي العهد ومسؤولين السلطة الفلسطينية وقطع غزة، قام بها (وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، لم يحدث مثل هذا الاجتماع، المسؤولون الوجودين الحاضرون كانوا أميركيين وسعوديين».

وقال نتنياهو بعد موافقة بلاده على هذه الخطوة، إنها المرة الأولى التي توقع فيها مع مكتب (بن زايد وآل خليفة) في أبوظبي والمنامة»، وتابعت: «خلال المحادثة التي جرت بين رئيس لجنة الأمن والخارجية الدفاع والداخلية والخارجية في البرهان ععضو الكنيست تسفي هاوزن، ورئيس لجنة الدفاع والأمنية الخارجية في البرهان الإسرائيلي على رأشد العنبي، أكد الأخير الزيارة المرتقبة لتنننياهو»، ونقلت الصحفية عبر هاوزن قوله: «صنعنا التاريخ»، في أول اجتماع رسمي بين ممثلي التريانتين، إسرائيل، لإيجاد عقارات فخمة لسفارتها ويختتها الدبلوماسية، إضافة إلى منزل فاخر لسفير أبوظبي في تل ابيب، الذي ستمشيه لاحقاً، وذكرت القناة «12» أن «المساعرة يبحثون في مناطق محطمة بميدية تل ابيب، من أجل مقر السفارة، وخصوصاً في منطقة هرتسليبا وتعبرن من أكثر المناطق ليقا وتوجد فيها العديد من المبعات الدبلوماسية»، ومن المناطق المقترحة أيضاً، وفق القناة، منطقة سلويون القريبة من مطار بن غوريون في مدينة تل ابيب.

وقال وزير الخارجية السعودي، فإن وسائل إعلام إسرائيلية وأصالت الكشف عما دار خلال اللقاء بين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وذكر موقع صحيفة «يسرائيل هيوم»، أمس الأربعاء، أن مسؤولين سعوديين ابلغوهما بان اللقاء الذي جمع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ورئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يدل على أن السعودية ترى في إسرائيل حليفًا مهمًا جدًا في كل ما يتعلق بمواجهة إيران».

وقال نتنياهو بعد موافقة بلاده على هذه الخطوة، إنها المرة الأولى التي توقع فيها مع مكتب (بن زايد وآل خليفة) في أبوظبي والمنامة»، وتابعت: «خلال المحادثة التي جرت بين رئيس لجنة الأمن والخارجية الدفاع والداخلية والخارجية في البرهان ععضو الكنيست تسفي هاوزن، ورئيس لجنة الدفاع والأمنية الخارجية في البرهان الإسرائيلي على رأشد العنبي، أكد الأخير الزيارة المرتقبة لتنننياهو»، ونقلت الصحفية عبر هاوزن قوله: «صنعنا التاريخ»، في أول اجتماع رسمي بين ممثلي التريانتين، إسرائيل، لإيجاد عقارات فخمة لسفارتها ويختتها الدبلوماسية، إضافة إلى منزل فاخر لسفير أبوظبي في تل ابيب، الذي ستمشيه لاحقاً، وذكرت القناة «12» أن «المساعرة يبحثون في مناطق محطمة بميدية تل ابيب، من أجل مقر السفارة، وخصوصاً في منطقة هرتسليبا وتعبرن من أكثر المناطق ليقا وتوجد فيها العديد من المبعات الدبلوماسية»، ومن المناطق المقترحة أيضاً، وفق القناة، منطقة سلويون القريبة من مطار بن غوريون في مدينة تل ابيب.

وقال نتنياهو بعد موافقة بلاده على هذه الخطوة، إنها المرة الأولى التي توقع فيها مع مكتب (بن زايد وآل خليفة) في أبوظبي والمنامة»، وتابعت: «خلال المحادثة التي جرت بين رئيس لجنة الأمن والخارجية الدفاع والداخلية والخارجية في البرهان ععضو الكنيست تسفي هاوزن، ورئيس لجنة الدفاع والأمنية الخارجية في البرهان الإسرائيلي على رأشد العنبي، أكد الأخير الزيارة المرتقبة لتنننياهو»، ونقلت الصحفية عبر هاوزن قوله: «صنعنا التاريخ»، في أول اجتماع رسمي بين ممثلي التريانتين، إسرائيل، لإيجاد عقارات فخمة لسفارتها ويختتها الدبلوماسية، إضافة إلى منزل فاخر لسفير أبوظبي في تل ابيب، الذي ستمشيه لاحقاً، وذكرت القناة «12» أن «المساعرة يبحثون في مناطق محطمة بميدية تل ابيب، من أجل مقر السفارة، وخصوصاً في منطقة هرتسليبا وتعبرن من أكثر المناطق ليقا وتوجد فيها العديد من المبعات الدبلوماسية»، ومن المناطق المقترحة أيضاً، وفق القناة، منطقة سلويون القريبة من مطار بن غوريون في مدينة تل ابيب.

الانتخابات الرئاسية في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، فبعد ولاية ميشيفن يوم الإثنين الماضي، أكدت ولايتا بنسلفانيا ونيفادا بادموري فوز بايدن أول من أمس الثلاثاء، وفي الواقع العملي، فإن الضوء الأخضر هذا يحترز الأسيال لفريق بايدن ويفتح أمامه باب التعاون مع إدارة ترامب، لبدء التسييق حول الموضوعات الساخنة مثل حملة التطعيم المقبلة ضد كورونا، إضافة إلى فتح قنوات اتصال مع العديد من أعضاء الكونغرس، إضافة إلى فتح قنوات اتصال مع العديد من المبعثات الدبلوماسية، ومن المناطق المقترحة أيضاً، وفق القناة، منطقة سلويون القريبة من مطار بن غوريون في مدينة تل ابيب.

الانتخابات الرئاسية في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، فبعد ولاية ميشيفن يوم الإثنين الماضي، أكدت ولايتا بنسلفانيا ونيفادا بادموري فوز بايدن أول من أمس الثلاثاء، وفي الواقع العملي، فإن الضوء الأخضر هذا يحترز الأسيال لفريق بايدن ويفتح أمامه باب التعاون مع إدارة ترامب، لبدء التسييق حول الموضوعات الساخنة مثل حملة التطعيم المقبلة ضد كورونا، إضافة إلى فتح قنوات اتصال مع العديد من أعضاء الكونغرس، إضافة إلى فتح قنوات اتصال مع العديد من المبعثات الدبلوماسية، ومن المناطق المقترحة أيضاً، وفق القناة، منطقة سلويون القريبة من مطار بن غوريون في مدينة تل ابيب.

وقال نتنياهو بعد موافقة بلاده على هذه الخطوة، إنها المرة الأولى التي توقع فيها مع مكتب (بن زايد وآل خليفة) في أبوظبي والمنامة»، وتابعت: «خلال المحادثة التي جرت بين رئيس لجنة الأمن والخارجية الدفاع والداخلية والخارجية في البرهان ععضو الكنيست تسفي هاوزن، ورئيس لجنة الدفاع والأمنية الخارجية في البرهان الإسرائيلي على رأشد العنبي، أكد الأخير الزيارة المرتقبة لتنننياهو»، ونقلت الصحفية عبر هاوزن قوله: «صنعنا التاريخ»، في أول اجتماع رسمي بين ممثلي التريانتين، إسرائيل، لإيجاد عقارات فخمة لسفارتها ويختتها الدبلوماسية، إضافة إلى منزل فاخر لسفير أبوظبي في تل ابيب، الذي ستمشيه لاحقاً، وذكرت القناة «12» أن «المساعرة يبحثون في مناطق محطمة بميدية تل ابيب، من أجل مقر السفارة، وخصوصاً في منطقة هرتسليبا وتعبرن من أكثر المناطق ليقا وتوجد فيها العديد من المبعات الدبلوماسية»، ومن المناطق المقترحة أيضاً، وفق القناة، منطقة سلويون القريبة من مطار بن غوريون في مدينة تل ابيب.

## شرفاً غريب

**الاحتلال يغتاله فلسطينيا في القدس المحتلة**



استشهد الفلسطيني نور شقير، أمس الأربعاء، برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي، عندما كان يقود مركبته قرب حاجز الزعيم المصري، شرقي القدس المحتلة، وادعى الاحتلال أن الشهيد احتجاز الحاجز، وحاول دهس الجنود، وفي أعقاب الحادث، أغلقت قوات الاحتلال الحاجز ومنعت الانتقال في كلا الاتجاهين.

(العربي الجديد)

**استنفاار إسرائيلي**

**تحسبوا لضرب إيران** كشفت مصادر إسرائيلية لواقع «واللا» العبري، أمس الأربعاء، أن المستوى السياسي في تل أبيب أصدر تعليماتة لجيش الاحتلال لاستعداد لإمكانيية إقدام الولايات المتحدة على توجيه ضربة عسكرية لإيران، ونقل الموقع عن هذه المصادر قولها إن هذه التعليمات لا تستند إلى معلومات أو تقديرات، بل جاءت تحسباً للفترة الحساسة خلال الأسابيع المتبقية حتى يتم نقل السلطة في الولايات المتحدة، قبل 20 يناير/ كانون الثاني المقبل.

(العربي الجديد)

**مناقشة قانون الاسبر**

أكد رئيس نادي الاسبر الفلسطيني، قورة فرانس، أمس الأربعاء، أنه «لا يجب أن يمتس قانون الاسبر بما يتعلق بحقهم في حقوق وعائلاتهم»، وأضاف خلال لقاء مع الصحافيين في مكتبته برام الله أن «القانون يتعامل مع فئتين: الاسرى في سجون الاحتلال والأسرى المحررون، ويتم إيجاد حل للمحررين باخذهم إلى قيود العمل في مؤسسات السلطة الفلسطينية المدنية والتنمية، أما من لا يستطيع مواصلة العمل بسبب وضعه الصحي، فسجل العمل إلى التقاعد، مع تبيله كامل حقه».

(العربي الجديد)

**حماس: السلطة أفشلت المحاولة**

اعتبر عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى أبو مرزوق، مساء أول من أمس الثلاثاء، ان عودة السلطة الفلسطينية إلى التسييق الأمني مع إسرائيل أفضل المحاولة الداخلية والوحدة الوطنية، وأضاف خلال ندوة حوارية عبر الإنترنت، أنه لم يتم التوصل إلى حل لموضوع الانتخبات في ملف الصالحة (خلال اللقاءات التي عقدت في القاهرة، بسبب رفض الصعبة ومن قبل أعدنا برنامجنا لهذه الظروف».

**نتنياهو يعد بولارد** «بحياة رغبة»



وعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو (الصورة)، مساء أول من أمس الثلاثاء، الجاسوس الأميركي جوناثان بولارد، الذي قضى 30 عاماً في السجن في الولايات المتحدة لتجسسه لصالح إسرائيل، «بشباب بعد حوابة رغبة في إسرائيل»، بعد أن التقى ابقوات المرطبة بإطلاق سراحه المشروط، وقال نتنياهو في مقطع فيديو وزع مكتبته فيصوّر جزءاً من اتصال هاتفي مع بولارد، ووجهته متحدثين رقم انتظارك بذايعن متحدثين رقم فيروس كورونا، وسوف تستمع بالتحصن الحقيقي للشعب الإسرائيلي».

(روترز)

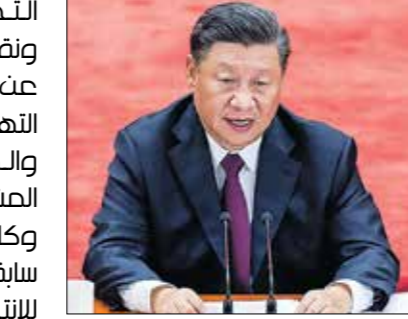
عن السياسات الخاطئة لإدارة السابقة».

لكن الرئيس الإيراني الذي اعتبر قبل أيام أن فوز بايدن «فرصة»، أكد في الوقت ذاته ان إيران تبني سياساتها «على الظروف الصعبة ومن قبل أعدنا برنامجنا لهذه الظروف».

وشدّد على أن طهران وواشنطن «مقدورهما العودة إلى ظروف 20 يناير 2017»، أي قبل وصول ترامب إلى البيت الأبيض، وعندما كان الاتفاق النووي المبرم بين إيران والمجموعة الدولية قائماً بشكل كامل، بعد توقيعه عام 2015، والعقوبات كانت مرفوعة.

وأكد روحاني أن «سياسة إيران هي التعهد مقابل التعهد، والخطوة مقابل الخطوة، وخفض التوتر مقابل خفض التوتر»، مشيراً إلى أنه «بحال وجود مثل هذه الإرادة لدى الحكام الجدد لأمریکا فحل المشاكل سهل».

وتأتي تصريحات روحاني بعد يوم من مقابلة المرشد الإيراني علي خامنئي، أول من أمس السابق، عنر فيها عن تصورات صانع القرار الإيراني تجاه الوضع الراهن ومستقبل العلاقات الإيرانية الأميركية، بعد فوز بايدن. وقلل خامنئي من سقف التوقعات المتفائلة عند اتار فوز بايدن في بلاده، داعياً السلطات الإيرانية إلى عدم البرهان على «إفهام عن مقدسين، الأول ضد العراق الحرب الإيرانية العراقية 1980 و1988»، والثاني ضد الترياميين». وفي كلمته، لم يتكفر روحاني بالتعبير عن هذه المسعارة البالغة لهزيمة ترامب، بل طرح مطالب بلاده للرئيس الأميركي الفائز جون بايدن، قائلاً: «أنتنا نتوقع من الإدارة الأميركية ان تصندوق وإضاف روحاني بسياسات ترامب ضد إيران، وتعوّض



وزير الخارجية الصيني وانغ إي

ومدير سابق لوكالة استخبارات الدفاع، «رجل صالح». في طهران، اعتبر الرئيس الإيراني روحاني أن هزيمة ترامب «تمثل أحد مفاهيم انتصار إيران وقتل العدو الحتمي الأخير على الاقتصاد»، قائلاً: «نشكر الله على تخليص الشعب الأميركي والعالم كله من شر ترامب، لم يسمح حتى لإيران بالحصول على قرض دولي بقيمة 5 مليارات دولار لكافة كورونا»، في إشارة إلى طلب إيران هذا المبلغ من صندوق النقد الدولي، لكنه رفض بسبب الضغط الأميركية على الصندوق وإضاف روحاني خلال اجتماع للحكومة: «نشكر أيضاً

(العربي الجديد، فرانس برس)



## سياسة

## قضية

## قرار أميركي قد يعقّد الأزمة اليمنية ويدفع الجماعة إلى تعزيز تبعيتها للحرس الثوري الإيراني

# تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية

عبدُ **زكريا أحمد**



تتجه الأزمة اليمنية إلى منعطف حرج أكثر من أي وقت مضى، ففي مقابل الانسداد الحاصل لعملية السلام شمالاً وجنوباً بعد تعثر الإعلان الأممي المشترك واتفاق الرياض، يلوح في الأفق قرار أميركي محتمل بتصنيف الحوثيين «جماعة إرهابية»، ما قد يؤدي إلى مزيد من التعقيدات في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية بالعالم. وعلى مدار أسبوع كامل، واصل مسؤولون في إدارة الرئيس الأميركي الخاسر في انتخابات 3 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي دونالد ترامب توجيه رسائل مباشرة وغير مباشرة لإيران وجماعة الحوثيين، تحوّد بإدراج الجماعة ضمن قوائم «التنظيمات الإرهابية» على نواحي وزارة الخزانة الأميركية.

وبدا الحوثيون غير محترّين بالوعيد الأميركي، ففي غمرة النقاشات حول إدراجهم على لوائح الإرهاب، والتي تقابل بحفاوة سعودية بالغة، انطلق الحوثيون صاروخاً باستيلاً على إحدى منشآت شركة «إرامكو» السعودية في حدة، في هجوم هُذد أمن الطاقة العالمية واعتبرته الرياض «ليلاً على إرهاب وكلاء إيران باليمن». وعلى الرغم من أن الولايات الأميركية تجاه الحوثيين ليست وليدة اللحظة، بعد ظهور نقاشات مماثلة أواخر عام 2018، إلا أن إدارة ترامب تبدو جادة هذه المرة في إدراج منظمة سياسية بالوقت الضائع ضد إيران ووكلائها بالمنطقة، قبل 20 يناير/كانون الثاني المقبل، موعد تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن.

وعلاوة على ما يمكن اعتباره «هدية أميركية مجانية» للسعودية التواقة لقرار كهذا منذ سنوات، يبدو أن إدارة ترامب تسعى من وراء تصنيف الحوثيين ضمن قوائم الإرهاب، إلى حشر إدارة بايدن العتيدة، وتسليمها تركة ثقيلة وتعقيد

### «صارف» على طريق الحلّ؟

اعطى الحوثيون، موافقتهم، مساء أول من أمس الثلاثاء، على خطة للام المتحدة لتقدّم وتقييم حالة ناقلة «صارف» النفطية المنهكة، والتي تُنذر بتسريح 1,1 مليون برميل من النفط إلى البحر الأحمر. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، للصحافيين، إنه «من المتوقع وصول الطاقم والمعدات إلى الناقلّة في نهاية شهر يناير/كانون الثاني أو مطلع شهر فبراير/شباط». وذكر أن الجراء سيحصلون الناقلّة وقد يجرون صيانه.

## إضاءة



عبد دهقان مع لائله رؤساء إيرانيين (Getty)

### فجّر إعلان مستشار المرشد الدفاعية، الجنرال حسين دهقان، ترشحه إلى الانتخابات الرئاسية السجال بين المحافظين والإصلاحيين، وفي حين انتقد الإصلاحيون ترشح العسكر للرئاسة، فقد رد المحافظون باتهامهم بتخويف الشارع من هذا الأمر

**طهران. العربي الجديد**

تفصل إيران عن استحقاقها الرئاسي الـ13 لانتخاب رئيسها الثامن نحو سبعة أشهر. لكن النشاط الانتخابي بدأ، منذ فترة، ويركّز عليه التيار المحافظ أكثر من غيره، فيما لم يُبد الإصلاحيون اهتماماً كبيراً، إلا أنهم أيضاً يعدّ فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن بالرئاسة الأميركية أصبحوا يولون اهتماماً بالأسر ولو بشكل أقل من المحافظين. وذلك وسط توقعات بأن مجيء بايدن من شأنه أن يترك أثراً على المعادلة الانتخابية في إيران، وتحديدا إذا اردت الدخول مرة أخرى في المفاوضات مع أمريكا، وهو احتمال مرجح. وبات موضوع الانتخابات الرئاسية المقبلة في إيران، المرع إجراؤها في 18 يونيو/حزيران 2021، حديث الساعة في الأوساط الإعلامية الإيرانية، اصوليين (محافظين، كانت أو إصلاحية. واحد أهم المواضيع الساخنة هو ترشيح العسكر في هذه الانتخابات، إثر تكهنات مرجحة بمشاركة عدد من قادة الحرس الثوري في ترشحه. نفسه وفجّر مستشار المرشد الإيراني للصناعات الدفاعية، الجنرال حسين دهقان، قبلته، الثلاثاء الماضي، بالإعلان أنه يعزّم الترشيح لانتخابات الرئاسية المقبلة، وهو أول شخصية إيرانية تعلن هذا الأمر.

دهقان، البالغ من العمر 64 سنة، عمل مع ثلاثة رؤساء إيرانيين إصلاحيين ومحافظين و«معتدلين»، وكان نائباً لوزير الدفاع في عهد الرئيس الإصلاحي محمد خاتمي، ورئيس مؤسسة «الشهيد والفدائيين» في حكومة الرئيس المحافظ محمود أحمدي نجاد، ووزيراً للدفاع في الولاية الأولى للرئيس «الأعدائي» حسن روحاني، فضلاً عن أنه كان أيضاً أحد أبرز قادة الحرس الثوري، فقد تولى لفترة قيادة السلاح الجوي في الحرس، وشغل أيضاً منصب نائب رئيس الأركان العامة لهذه المؤسسة العسكرية. علاوة على توليه مناصب أخرى. كما كان له دور مهم أيضاً في الحرب الصناعية العسكرية الإيرانية، قبل أن يصبح مستشار خامنئي للصناعات الدفاعية منذ عام 2017.

وandrجت الخزانة الأميركية، دهقان إلى جانب 9 أشخاص آخرين مقربين لخامنئي، على قائمة العقوبات في 14 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، واتهمته بالضلوع في تجدير مقر المارينز في بيروت عام 1983، عندما كان قائد قوات الحرس الثوري في لبنان بعد، رغم ترشيح السباي الانتخابي من بوابة الاضطرابات السياسية المتلوفة في البلاد، من المحافظين والإصلاحيين. فلم يبدن ترشحه أي تيار سياسي في البلاد، بل، رغم ترشيح الجنرال المحافظ بترشيح العسكريين، كما قدّم دهقان، في مقابله المتفرقة التي أعلن فيها عن ترشحه، نفسه «رجلاً وطنياً وثورياً» جاء لتحقيق «أهداف ومصالح النظام والثورة»، مؤكداً أنه لا ينتمي إلى العناوين السياسية الاصولية والإصلاحية.

وسخّر إعلان الجنرال الإيراني ترشحه سوق الحديث عن ترشيح العسكريين في إيران، لتركّز عليه مجدداً الصحافة الإيرانية، خلال اليومين الأخيرين، علماً بأن إيفانكا، ليس العسكري الوحيد الذي يترشح للرئاسة، وترشيح كبار السنورات السابئة، ثلاثة عسكريين كبار، هم الأميرال علي شمخاني وزير الدفاع السابق وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي راهنا، والجنرال محسن

بمدينة سيئون أواخر إبريل/نيسان 2019، لهدف رئيسي هو إقرار مشروع قانون يمني يصنّف الحوثيين على لوائح الإرهاب، ونص مشروع القانون اليمني الذي لم يخرج سقافة في السعي وراء هذا التصنيف، بعد للنور يومها. على اعتبار جماعة الحوثيين، وكل من ينتمي إليها بجميع توكلائها ومسمياتها من مرجعيات دينية واجتماعية للحكومة الشرعية في جلسة انعقاد واحدة



الحكومة، تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية مطلب رسمي وشعبي (Getty)

مجزمة وفقاً للدستور اليمني والقوانين السارية. بالتالي يجب فرض أقصى العقوبات عليها، وفقاً لقانون العقوبات اليمني، كتهمته تندرج تحت بند «الخيانة الوطنية»، و«التخابر مع إيران» و«تلقى الدعم من جيشها المتمثل بالحرس الثوري». ولم تحقّق الرياض في حينه المأمول من جلسة البرلمان اليمني، ودعا عدداً من النواب حينذاك، وعلى رأسهم نائب رئيس المجلس، عبدالعزيز جباري، الشرعية للترتيب قبل إقرار القانون.

وعلى الرغم من تأكيدها أنها مليشيا مسلحة انقلبت على الدولة بقوة السلاح، وارتكبت جرائم لا حصر لها بحق الشعب، اعتبر جباري في الجلسة البتيمة لبرلمان الشرعية في مدينة سيئون، أن التصنيف «سيفقد فرص مفاوضات السلام مع جماعة الحوثيين مستقبلاً، ولن تكون هناك صفة قانونية لإجراء محادثات مع جماعة إذا تم اعتبارها إرهابية».

حدّث العلم أنه بعد هجوم «إرامكو» حدّث النواب السعودي في مجلس الأمن، عبدالله المحط، أعضاء المجلس، على «وقف التهديد المحدث بإيامن الطاقة العالمية والعملية السياسية الخاصة باليمن والأمن الإقليمي،

بعد تخبين مسؤولية الحوثيين الذين تسانداهم إيران عن الهجوم الإرهابي». من جهتها، تعتبر الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، أن تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية ليس مطلباً رسمياً فحسب، بل شعبي أيضاً، وذلك نظراً للجرائم الحرب التي ارتكبتها منذ نحو 6 سنوات في غالبية المدن اليمنية، وتجعلها في مرتبة واحدة مع تنظيمي «داعش» و«القاعدة».

وفي مقابل الحساسية التي تثيرها الحكومة الشرعية تجاه الخطوة الأميركية، تحدّث وكالات الإغاثة الدولية والأممية العاملة في اليمن من خطورة الخطوة، لما لذلك من انعكاسات على الوضع الإنساني والاقتصادي الهش، ويعدّ مخاوف كبيرة أفضح عنها الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، أبدي رئيس المجلس الترويجي للاجئين، بيان إبعائانه، الأخر الأسبوع الماضي، قلقه البالغ إزاء احتمال خلق عقبات إضافية لا يمكن تجاوزها أمام تقديم المساعدات. ولغث إلى أنه إذا مضت الولايات المتحدة قدماً في هذه الخطوة، فغليها إصدار «إغفاءات واضحة لا لبس فيها»، من شأنها أن تسمح لعلمال الإغاثة بالعمل من دون الخشية من الضداعيات القانونية.

وفيما أبدى طيف واسع من اليمنيين، لاسيما المناهضون للثقالب الحوثيي، دعمهم للقرار الأميركي المحتمل، أعرب آخرون عن مخاوفهم، وقالوا إن السلبيات التي سجلتها أكثر من الإيجابيات، وسيزيد من تفاقم الكارثة الإنسانية المتردية.

في السياق، رأى الباحث عبد الناصر المودع، أنه في حال تم اعتماد القرار، فإنه لن يعود بالضرر الكبير على الحوثيين كونهم عملياً تحت الحصار وعلاقاتهم الخارجية محدودة، ولا تعاملات مالية واضحة ورسمية لهم مع العالم الخارجي، وقال في حديث لـ«العربي الجديد»، إن «معظم العمليات المالية للحوثيين تتم بشكل سري عبر قنوات خاصة توفرها إيران والأطراف الدائرة في فلكها، إلى جانب عمليات التهريب التي يستخدمونها في تهريب السلاح وغيرها من المعدات المحظورة، لذلك فإن هذا القرار سيزيد من المشاكل لليمنيين وسيمصّب عمليات الحواريات المالية والتجارية من وإلى اليمن، والتي ستخضع لتدقيق خاص من قبل هذه المؤسسات».

## مناقشة



اعرب صالح عن مله بإجراء الانتخابات في نهاية 2021 (Getty)

## ترقب حذر للتائج اللقاءات الليبية

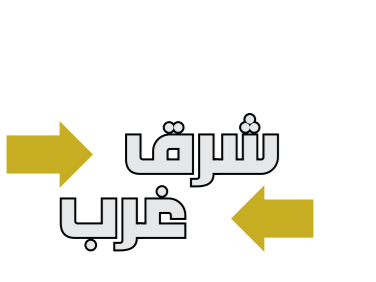
**طلحة ، عادل نجدي**  
**طرابلس ، العربي الجديد**

تسود حالة من الترقب الحذر بانتظار نتائج الجولات السياسية واللقاءات التشاورية الليبية، التي تهدف للتوصل إلى تسوية، فيما عقدت أمس، الأربعاء، جلسات اليوم الثاني للاجتماع التشاوري لأعضاء مجلس النواب الليبي بشقبة، طرابلس وطبرق، في مدينة طنجة المغربية.

وترزامن استمرار الجلسات مع حراك لرئيس برلمان طبرق، عقيلة صالح، صوب موسكو، تخلله إعراب وزير الخارجية

الروبيي سيرغي لافروف، أمس الأول، عن اهتمام بلاده باستئناف جميع أنواع التعاون الثنائي مع ليبيا، بما فيها الشأن الليبي، مشيداً بتمسود نظام وقف إطلاق النار بين الأطراف الليبية. (الأممية) بممثل في قبولها تولى المجلسين تحديد معايير واليات شاغلي المناصب السيادة التمثالية في الدولة خلال اجتماعات بورنيقة المغربية، ويبدو أن المجلسين فضلاً هذه الأليات بطريقة تضمن لهما اللقاء في المشهد، واعتبر أن «اتفاق بورنيقة حدد هذه المتأصب وترك الأمر جديلاً»، ورأى أن «طيفاً كبيراً من النواب دفعتمهم مستجدات الوضع المتوحد حتى لا يخسروا موافقهم، خصوصاً أن خريطة الطريق الأممية أعلت للملكي الحوار السياسي صلاحيات النظر في القضايا الكبيرة، إذا اختلف مجلس النواب فيها».

وفيما رأى أن الصلاحيات التي منحتها لهجبة الطريق «شكلت تهديداً مباشراً للنواب وفتحتهم للتوافق»، فإنه عبر عن خشيته من استمرار الخلافات بين النواب بحسب ما يظهر من تصريحات المشاركين في جلسات المغرب.



### برلين: مناهض للولمة يصدح بسيارته بوابة مقر ميركل

صدم رجل، أمس الأربعاء، بسيارته بوابة المستشارية الألمانية في برلين، قبل أن يتم توقيفه، وفق ما أعلنت الشرطة. ولم تتسبب السيارة بأضرار في المكان، وتؤنّت على السيارة بطلاء أبيض شعارات تدعو إلى وقف «سياسة العولمة»، وأفادت وسائل إعلام ألمانية بأن السيارة نفسها استخدمت العام 2014 لحاولته الدخول إلى الدائرة الأمنية التي تحمط بالمستشارية للاحتجاج آنذاك على الاحتياض الحرازي. (فرانس برس رويترز)



### موسكو: ضبط خلية لـ«داعش»، حطمت لجهات أمن

أعلنت جهات الأمن الفيدرالي الروسي، أمس الأربعاء، عن إحباط نشاط خلية تابعة لتنظيم «داعش» خططت لتنفيذ هجمات في مقاطعة موسكو. وقال مركز العلاقات العامة للأمن الروسي، في بيان: «أحبط جهاز الأمن الفدرالي نشاط خلية إقبحمية لتنظيم داعش الإرهابي، كان المشاركون فيها يعتزمون تنفيذ أعمال تخريبية - إرهابية في مقاطعة موسكو».

(العربي الجديد)

### استراليا تنزع جنسية رجل، حيث اسلمني

أعلن وزير الداخلية الأسترالي بيتر دوتون (الصورة)، أمس الأربعاء، أن استراليا نزعّت جنسية رجل يدعى إسلامي جزائري المولد، أين بقيادة خلية إرهابية خططت لنزع قبلة في مباراة لكرة القدم في مليون عام 2005. وأصبح عبد الناصر بن بركة أول شخص يجزّر من جنسيته وهو ما زال في أستراليا. وقال دوتون «إذا كان شخص يشكّل خطراً إرهابياً كبيراً على بلادنا، سنفعل كلّ ما هو ممكن في إطار القانون لحماية الأستراليين».

(رويترز)



### الجيش الأذري يدخل مقاطعة كاليبجار

أعلنت أذربيجان، أمس الأربعاء، أنّ جيشها دخل مقاطعة كاليبجار المجاورة لولاية ناغورنو كاراباخ، وهي ثاني مقاطعة من أصل ثلاث منها واصلتها أذربيجان، في إطار منيها وتسليمها لباكو، في إطار اتفاق لوقف إطلاق النار أبرم مطلع الشهر الحالي. وكان من المفترض أن تسلّم بريغان هذه المنطقة إلى باكو في 15 من الشهر الحالي، لكن الجانب الأذري منح الجانب الأرميني مهلة عشرة أيام إضافية لادواع إستانة».

(فرانس برس، الأناضول)

### مناطق النزاعات مسرحاً لتسلك الإرهابية

تبقى مناطق الحروب المسلح شبه الحصري للجمعة الإرهابية، مع تركّز 96 في المائة من الضحايا فيها في 2019، على ما ذكر مؤشر الإرهاب العالمي للعام 2020، أمس الأربعاء. وأوضحت الدراسة، التي أعدها معهد الاقتصاد والسلام، ومقره في سيدني، أنه «تبقى حركة طالبان المجموعة الإرهابية الأكثر حصداً لارواح خلال العام 2019، مع أن الحصيلة النسبية إليها تراجت بنسبة 18 في المائة، أما تنظيم داعش فقد استمرت قوته ونفوذه بالتراجع بعد نهاية دولة الخلافة التي أعلنها، في العام 2019».

(فرانس برس)

التحيار المحافظ الإصلاحيين ومنابرهم الإسلامية بتخويف الشارع من ترشيح العسكريين. وتساءل القيادي البارز في الحرس الثوري لاعب في رسم كورتري، في مقابلة مع موقع «خير أولان» قبل أيام «ماذا فعل المرشحون لخووفون القائله لم يفوزوا في أي من الدولات. «الرئيس العسكري حرب نفسية تشن ضد رجال الحرس الثوري».

غير أن الإصلاحيين و«الأعدائيين» يرون في وجود رئيس عسكري «أمراً غير طبيعي»، وهو لزمّن غير اعتيادي، حسب مدير صحيفة «جمهوري إسلامي»، مسيح مهاجري، في افتتاحية الصحفية، رداً على تصريحات كورتري. وقال معترضاً عليها: «إذا كنا نريد إغثار الرأي العام العالني أن جمهورية إيران الإسلامية تعيش وضعاً غير طبيعي، والبلاد تعيش ظروف الأزمات، فيجب أن نتحده نحو العسكر ونطلب منهم استلام السلطة، وحينئذ لا حاجة للانتخابات أيضاً، حيث أن العسكريين عادة يستلمون الحكومة والدولة عبر طرق غير الانتخابات».

وفي السياق أيضاً، دعا نائب رئيس البرلمان السابق مرتضي مطهرى، الأحد الماضي، العسكريين الراغبين في الترشيح لانتخابات الرئاسية بالاستقالة قبل خوض غمارها. وقال «إذا ترشح وهو لا يزال عضواً رسمياً في القوات المسلحة وفاز في الانتخابات، وأصبح لدينا رئيس عسكري، فذلك لا يقدم صورة جيدة عن البلاد»، واعتبر أن المشاركة العسكريين في السياسة، خصوصاً تولي منصب الرئاسة، ليست في مصلحة البلاد.

غير أن هناك من ينتقد من الإصلاحيين

### لم يدخل دهقان سباق الانتخابات من بوابة الاصطفافات القائمة

### يرى الإصلاحيون في وجود رئيس عسكري أمراً غير طبيعي

في خطوة تعكس استياء المعارضة السورية من الائتلاف الوطني، خصوصاً بعد تشكيله «مفوضية وطنية للانتخابات»، عقدت تيارات معارضة مؤتمراً «للدفاع عن ثوابت الثورة»، في ظل تباين بين المطالبة بتصحيح مسار الائتلاف، أو الحاجة لإسقاطه

إسقاط الائتلاف أم تصحيح مساره؟

## مؤتمر «القوى الوطنية» السورية

أمين الحاصي

سياسية لا تحقق الحد الأدنى من مطالب الثورة، وفي مقدمتها إجراء تغيير سياسي عميق يطاول بشار الأسد وأركان حكمه. ويعد الائتلاف المكون الرئيسي في الهيئة العليا للمفاوضات التي تتخذ من العاصمة السعودية الرياض مقراً لها والتي رضخت لضغوط إقليمية لإدخال منصة موسكو إلى صفوفها، على الرغم من كون هذه المنصة محدودة التأثير في الشارع السوري المعارض، وتتماهى تماماً مع الرؤية الروسية للحل. وتناوبت على رئاسة الائتلاف عدة شخصيات سورية معارضة، إلا أنه بدأ يفقد تأثيره السياسي، ولا سيما في الداخل السوري الذي لطالما اتهم أعضاء قياديين في الائتلاف بـ«الفشل السياسي» و«التبعية» لجهات إقليمية، وعدم القدرة على مواجهة الضغوط الإقليمية والدولية.

من جهته، أشار عبد الحارث عثمان، وهو ممثل «اتحاد الديمقراطيين السوريين» في المؤتمر، في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أنه «بعد إصدار رئيس الائتلاف قراراً بتشكيل مفوضية الانتخابات، والرفض الشعبي ومن القوى السياسية والتجمعات لهذا القرار، ارتأت عدة قوى وشخصيات مستقلة العمل على تشكيل إطار موحد يرفض التعامل مع قرار الائتلاف، والعمل على أرضية مجتمعية سورية وطنية تعمل لمصالح السوريين». وأكد عثمان أن «الغاية الأساسية للمؤتمر هي تصحيح مسار الثورة وعدم السماح للائتلاف بالانحراف والتلاعب بمصير شعبنا الذي شرد نصفه واستشهد ما يقارب المليون منه، ناهيك عن المعتقلين والمختفين». ومضى بالقول «نحن مع إسقاط أعضاء الائتلاف وليس المؤسسة، وفي حال استقالة هؤلاء الأعضاء فنحن مستعدون للعمل من أجل أن يختار شعبنا، الذي طالب بالحرية، ممثليه للائتلاف، لكن نحن على يقين بأن هناك متحكيين في مفاصل الائتلاف لن يتنازلوا ولن يستقبلوا ولن يسمحوا بتصحيح مساره».



اللقاءات كثيرة توجه للائتلاف ورئيسه (محمد مسلو) للناظر

في ذروة الحراك الثوري في سورية، ليكون الممثل الشرعي والوحيد للثورة. ولكن ظهرت بعد ذلك تيارات ومنصات سياسية عدة بدفع إقليمي ودولي هدفها تشتيت التمثيل في المعارضة من أجل التوصل إلى حلول

منشغلون بتحصيل وتحسين التقاطعات بين مصالحهم بنباتهم في المشهد السوري ومصالح الدول. وأضافت: «لقد انخرقت بوصلة الائتلاف منذ أن انخرط في مسار الحل الروسي وذهب باتجاه إدخال منصات القاهرة وموسكو ومخرجات مؤتمر سوتشي واللجنة الدستورية». وأردفت بالقول: «لم يعد من الممكن ابتزاز الثورة بالقول إنه ليس هناك بديل، وإن الائتلاف لديه شرعية دولية. لو كان يمكن للثوار أن يخضعوا لهذا الابتزاز لما قاموا بثورتهم في مواجهة نظام اتضحت عمالته وخدماته للدول».

أما المعارض السوري بسام يوسف فقال لـ«العربي الجديد» إنه اعتذر عن عدم حضور المؤتمر لأنني فهمت في البداية أنه إعلان ضد خطوة الائتلاف الأخيرة التي أرفضها تماماً، وأثنى أي جهد لإدانتها وإيقاف العمل بها». وادّ أعرب عن قناعته بحاجة السوريين لـ«تشكيل سياسي يخرجننا من حالة العجز التي وصلنا إليها». وأضاف: «إلا أنني أرى أن تشكيل هذا الجسد السياسي يحتاج لآليات أخرى». وأسس الائتلاف في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012 في العاصمة القطرية الدوحة

قالته المعارضة السورية سهير الأتاسي، وهي من المشاركين في المؤتمر، في حديث مع «العربي الجديد»، إن الهدف من هذه الخطوة لاستعادة الصوت السوري الحر المستقل الذي يعبر عن إرادة الشعب السوري بعيداً عن أجندات الدول المتصارعة. وأشارت إلى أن من بين أهداف المؤتمر «إعادة الاعتبار للجوهر الحقيقي للثورة السورية التي لم تكن يوماً بهدف اقتسام السلطة، بل لها هدف واضح يتمثل في الوصول إلى سورية حرة منحررة ديمقراطية لا يمكن أن يكون للسفاح بشار الأسد وزمرته أي دور فيها». وحزمت الأتاسي أنه «لم يعد من الممكن تصحيح مسار الائتلاف، لأن المسكين بتلابيبه

### مطالبات بإعادة النظر في الكيانات المحملة في الائتلاف

### أخطاء كثيرة

قال العميد اسعد الزعبي، الذي يملك «تجمّع الضباط المنشقّين» في المؤتمر، إن «أهم أهداف المؤتمر إرسال رسالة للائتلاف الوطني فحواها ان الأخطاء كثرت»، مضيفاً لـ«العربي الجديد»: «الائتلاف أمام مفترق طرق، وعليه الاعتراف إن كان مرغماً على ما يفعله، أو أنه عاجز عن القيام بواجبها بسبب قلة الإمكانيات أو تعدد الآراء، أو انه غير قادر على مواكبة الثورة، وفي هذه الحالة يمكن وضع إمكانيات كل السوريين في خدمته».

### مناجاة

## الاحتلال يستهدف مليشيات إيران مجدداً

مواقع لما تسمى «الوحدة 840» التابعة لـ«فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني جنوبي دمشق، ما خلف ثلاثة قتلى وجرحياً، بحسب «سانا». وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد قصف، نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، موقعاً للتدريب يعود للنظام والمليشيات الإيرانية في قرية الحرية بريف القنيطرة الشمالي، في حين قال النظام إن القصف طاول مدرسة في القرية واقتصرت أضرارها على الماديات. وتعدّ منطقة جبل المانع في ريف دمشق الجنوبي، جنوبي سورية، هدفاً شبه ثابت ويتركز استهدافه من طيران الاحتلال الإسرائيلي. وداخلياً يكون المنطقة النصيب الأكبر من الغارات التي تستهدف النظام والمليشيات المدعومة من إيران على حد سواء. ومنطقة جبل المانع تقع تماماً في جنوب مدينة دمشق، ويبعد الجبل قرابة 20 كيلومتراً عن مركز مدينة دمشق، ويُعد الحد الفاصل بين الغوطين الشرقية والغربية، ويبلغ ارتفاع أعلى قمة في المنطقة قرابة 1100 متر، وفيها قلعة أثرية تسمى قلعة النحاس. وتوجد في تلك المنطقة عدة مدن وقرى، أهمها مدينة الكسوة وبلدة الدير على وقرية الحرجلة. وفي محيطها توجد عدة قواعد عسكرية لقوات النظام السوري، أهمها قواعد منظومات الدفاع الجوي التي تُعدّ خط دفاع أول عن مدينة دمشق. ويُعدّ الجبل من أعلى النقاط في محيط دمشق الجنوبي بعد قمة جبل الشيخ في ريف القنيطرة. وتقع شمال جبل المانع منطقة السيدية زينب، وهي معقل للمليشيات الإيرانية. ويطل الجبل من الجنوب الغربي على مطار دمشق الدولي، كذلك يطل من الشرق على الطريق الدولي الواصل بين دمشق والأردن عبر محافظة درعا.

المليشيات الإيرانية في عمليات الرصد. وأشارت إلى أن هذه النقطة تشرف عليها المليشيات الإيرانية بشكل كامل، وتشهد زيارات دورية لقادة من «حزب الله» والنظام السوري. ولفنت إلى أن القصف الذي استهدف جبل المانع الذي تنتشر فيه العديد من المليشيات الإيرانية، طاول مستودعات لها، وخلف قتلى وجرحى في صفوفها. وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي، لوكالة «رويترز»: «لا نعلق على هذا النوع من التقارير الإخبارية». وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن القصف أدى إلى مقتل ثمانية مقاتلين موالين لإيران.

وقالت مصادر عسكرية مطلعة، لـ«العربي الجديد»: «تقع على جبل المانع قواعد عسكرية للنظام والحرس الثوري الإيراني. وقد تعرّض الجبل بشكل متكرر للقصف من قبل الطيران الإسرائيلي، لوجود قوات إيرانية وقواعد دفاع جوي فيه، فضلاً عن إشرافه على قواعد الفرقة الأولى واللواء 166 في منطقة الكسوة». وأكدت أن معظم أصوات الانفجارات التي تسمع في مدينة دمشق غالباً ما يكون مصدرها جبل المانع، إذ تطلق منه معظم الصواريخ المضادة للطيران، إلا أنها لا تكون ذات فعالية في مواجهة الغارات الإسرائيلية التي تشنها طائرات متطورة لا تقدر دفاعات النظام على مواجهتها. وبحسب المصادر، فإن معظم قواعد النظام في الجبل غير مكشوفة تماماً، فقد اعتمد على حفر أنفاق وبلوكسات (غرف مسبقة الصنع) في بنية الجبل من أجل إخفاء قواعده وحمائنها، ولا سيما أنظمة الدفاع الجوي التي تعتمد العربات المتحركة. كذلك يحوي الجبل قواعد لمنصات إطلاق صواريخ قصيرة وبعيدة المدى أيضاً. وقبل أسبوع، استهدفت طائرات إسرائيلية

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدافها للمليشيات الإيرانية في سورية. وقصفت بالصواريخ منطقة جبل المانع في ريف دمشق الجنوبي

### جلال بكور، عبد الرحمن خضر

في ثاني هجوم من نوعه خلال أسبوع، استهدفت طائرات تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، ليلة الثلاثاء الأربعاء، مواقع للنظام السوري والمليشيات الإيرانية، جنوبي العاصمة دمشق، فيما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الهجوم أدى إلى مقتل ثمانية مقاتلين موالين لإيران. وذكرت وكالة أنباء النظام السوري «سانا» أن صواريخ أتية من اتجاه الجولان المحتل استهدفت مواقع في جبل المانع في ضواحي دمشق، وأخرى قرب قرية رويحية، جنوبي القنيطرة. ولم تشر الوكالة إلى طبيعة المواقع التي استهدفتها القصف الإسرائيلي. وذكرت أن المضادات الجوية تصدّت للصواريخ، معلنة أن الهجوم خالف أضراراً مادية فقط.

وأكدت مواقع محلية أن القصف استهدف مواقع لـ«حزب الله» اللبناني، ونقطة تتبع لـ«اللواء 90» بالقرب من بلدة رويحية في ريف القنيطرة الأوسط، تستخدمها



■ مشهد يومي: تخايل تحط دم قلبك عشان تبني بيتك ويهدلك اياه الاحتلال بحجة بناء مش مرخص. #فلسطين قضيتي

■ شكرأ لمن يصف نفسه بـ«النمر وان»، إنه خلانا نتكلم في قضيتنا الأساسية فلسطين ورفضنا للاحتلال الصهيوني ورفض الشعب المصري للتطبيع بعد مرور أكثر من 40 سنة. #فلسطين قضيتي.

■ يطلق الحوثيون صواريخهم الباليستية لتقع على رؤوس المدنيين في مأرب وتعز والحديدة، بينما صواريخهم المنحثة على مدن السعودية تترك حفرة متر في متر.

■ تركيا دولة شقيقة ويمكن أن تلعب دوراً هاماً للدفع بعملية السلام في اليمن على أساس دستور الجمهورية اليمنية، ومخرجات الحوار الوطني، وقرارات الشرعية الدولية. كما يمكن لها أن تدعم الدولة اليمنية بشتى الوسائل المتاحة لتثبيت الأمن والاستقرار في اليمن في حال طلبت الحكومة اليمنية ذلك.

■ بعد ثورة تشرين وانكشاف الأحزاب أمام الرأي العام؛ اتسعت الفجوة بينهم والشارع، وبالرغم من ذلك؛ هناك من يتوقع حصول حزبه على 100 مقعد في الانتخابات القادمة، وآخر يتوقع حصول حزبه على 120 مقعداً؛ وكان الشباب لم يخرجوا ضدّهم؛ ولم يتعلموا الدرس؛ أحزاب تعيش الوهم وتزوير الحقائق. #العراق

■ طيب، لنفترض البنك الدولي منح لبنان الأموال اللازمة لكي ينهض لبنان، بدون تقولولي رياض سلامة رح يكون مسؤول عن هودي الأموال كمان؟ العوض بسلامتكم

■ #مصرف لبنان سرب لرويترز اعترافه خفض نسبة الاحتياطي الإزمي ليبدد ما تبقى من دولارات الناس المودعة لديه، فيما ميزانيته «مكسورة» على 50 مليار دولار. #رياض سلامة يكر خطيئة الهدسات المالية، ويعبث بأموال الناس مجدداً. ألم يتعلم؟

■ يبدو بايدن راعياً في العودة لقيادة العالم، لكنه سيقتضي ولايته في معالجة آثار فوضى ترامب على المصالح الأميركية في العالم وقد لا تكفيه ولاية ثانية لفعل ذلك. ترامب ليس حالة استثنائية في سياسة أميركا الخارجية، بل هو من الإرهاصات الحادة لتراجع الدور العالمي للولايات المتحدة